وقضية كلامه أن التجارة البيع والشراء للربح ورد بأنها للشراء للاسترجاع بدليل لا تلهيهم تجارة ولا بيع والعطف يدل على المغايرة وبأنه لو حلف لا يتجرف فاشترى للربح حنث ومعنى قولهم ناقة تاجرة أنها تحمل المشتري على شرائها لا أنها تبيع نفسها .

17 - مثلهم كمثل الذي استوقد نارا أي أوقد - زه - مثل استجاب بمعنى أجاب وقيل هو على بابه وهو استدعاء الإيقاد .

- والمثل في أصل كلامهم بمعنى المثل وهو النظير يقال مثل ومثل ومثيل كشبه وشبه وشبيه ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده مثل والمراد به هنا الصفة .

- والنار جوهر لطيف مضيء حار محرق واشتقاقها من نار ينور إذا نفر لأن فيها حركة واضطرابا .

- فلما أضاءت ما حوله لما كلمة تدل على وجود شيء لوجود غيره .

- وأضاءت وضاءت لغتنان بمعنى ويجوز في ما أن تكون موصولة وأن تكون نكرة موصوفة وأن تكون صلة .

- وحول الشيء ما دار من جوانبه وتأليفه للدوران والإطافة .

- ذهب الذهاب المرور أو الزوال أو الإبطال تفسيرات